بسم الله الرحمن الرحيم

الجزيرة

٤٠ صفحة

الطبعة الثالثة

الثلاثاء ٩ من ربيع الآخر ١٤٢١هـ ١١ من يوليو «تموز» ٢٠٠٠ م . العدد ١٠١٤٨ □ صحيفة يومية تصدرها مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر - الرياض □ Al-Jazirah Newspaper Tuesday 11/7/2000 G. No 10148

أكثر من ١٠ آلاف وظيفة تعليمية شاغرة بمختلف المناطق ٧

فريق طبي ينجح في تعديل تشوه خلقي لطفلة ٩

النجم الحاضر الغائب فهد الهريفي يتحدث لـ«الجزيرة» ٢٠

الجزيرة تستقبل مشاركات طاش ما طاش ٢٦

خادم الحرمين الشريفين يرأس اجتماع مجلس الوزراء

الموافقة على الاتفاقية الحدودية مع الكويت وعلى نظام تملك غير السعوديين للعقار واستثماره

○ خادم الحرمين لدى ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء ○

تعيين أكاديمية سعودية وكيلة وزارة مساعدة في تعليم البنات

جدة - واس:

وافق مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها بعد ظهر امس الاثنين برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - في قصر السلام بمحافظة جدة على الاتفاقية بشأن المنطقة المغمورة المحاذية للمنطقة المقسومة بين المملكة العربية السعودية ودولة الكويت والتي اقرها مجلس الشورى في جلسته التي عقدها أول امس الاحد برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير.

واعرب الملك المفدى - ايده الله - عن ارتياح المجلس لما توصل اليه البلدان الشقيقان نحو المزيد من توطيد علاقاتهما الاخوية المتينة والعمل من اجل كل ما من شأنه خدمة مصالحهما وصالح شعوبهما والامة العربية والاسلامية بعامة.

واوضح معالي وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي في بيانه لوكالة الانباء السعودية عقب الجلسة ان المجلس عبر عن تقديره لسمو أمير دولة الكويت صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح على جهوده في تحقيق هذا الانجاز الذي يجسد معنى التعاون والتلاحم والاخوة بين البلدين الشقيقين. البقية «ص٢»

سموه تلقى اتصالاً هاتفياً من مانديلا

ولي العهد يوجه بزيادة عدد المقبولين في كليات الطب بنسبة ٥٠٪ للعام الدراسي الجديد

○ جدة - واس:

صدرت توجيهات صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بأن تزيد الجامعات السعودية اللاتي فيها كليات طبية قبول الطلبة والطالبات في تلك الكليات بما يوازي خمسين في المائة من الاعداد المقرر قبولها للعام الدراسي 1421 - 1422هـ.

أعلن ذلك معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري وقال في تصريح لوكالة الأنباء السعودية: «ان هذه التوجيهات تنطلق من اهتمامات حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين بأبناء هذا الوطن وتيسير أفضل السبل لتعليمهم واعدادهم الاعداد الحق لخدمة دينهم ووطنهم ومواطنيهم».

وأفاد بأن هذا الحرص الابوي الكريم جاء تقديراً للرغبة الكبيرة التي لمستها حكومة خادم الحرمين الشريفين لدى الكثير من الطلاب والطالبات الحاصلين على تقدير (ممتاز) ولم يتسن لهم الالتحاق بهذا التخصص العلمي الحيوي الذي يحتاج فيه الوطن لخدمة أبنائه وعطائهم المخلص في هذا المجال المهم.

○ الأمير عبدالله ○

وأشار معالي وزير التعليم العالي الى أن هذه اللفتة الأبوية السامية تجسد عظيم الحرص وعمق الاهتمام من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني - يحفظهم الله - على كل ما من شأنه الإعداد الحق والتميز لأبناء وبنات هذا الوطن الكريم وتوفير أوسع السبل وافضل الإمكانات لهم لتحقيق طموحاتهم العلمية وآمالهم الوطنية للمساهمة الحقة في خدمة دينهم ورفعة امتهم ووطنهم في شتى المجالات.

وقال معاليه: «ان هذا التوجيه الكريم جاء مؤازرة سامية لوزارة التعليم العالي في سعيها إلى مزيد من قدرة الجامعات لاستيعاب رغبات الطلاب والطالبات وتحقيق آمالهم وطموحاتهم العلمية والعملية».

وخلص الى القول: «لا يسعني إزاء هذه اللفتة الحانية الكريمة الا ان أرفع خالص الشكر والامتنان لمقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني على ما تجده دائما مسيرة التعليم العالي من كريم الدعم والمؤازرة من اجل الوصول الى الافضل والاسمى في جميع مجالاتها وبرامجها بإذن الله». البقية «ص٣٧»

سمو وزير الداخلية في حديث للزميلة «الشرق الأوسط»:

التعاون الأمني بين المملكة وإيران يتعلق بمهام وزارتي داخلية البلدين

الاجتماع السعودي/ اليمني المرتقب يتعلق بالتطبيق الفعلي لمعاهدة الحدود

○ لندن - واس:

أعلن صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ان الاتفاقية الامنية المشتركة بين وزارتي الداخلية في المملكة العربية السعودية والجمهورية الايرانية الاسلامية ستتناول التعاون المشترك بين البلدين في المجالات الامنية التي لها علاقة بمهام وزارتي الداخلية في البلدين.

وقال سموه: «نأمل ألا يحدث خلط او تداخل في تفسير البقية «ص٣٧»

○ الأمير نايف بن عبدالعزيز ○

مصدر مسؤول بوزارة الدفاع:

المملكة لن تشتري طائرات اليوروفايتر المقاتلة

○ الرياض - واس:

نفى مصدر مسؤول في وزارة الدفاع والطيران والمفتشية العامة اعتزام المملكة العربية السعودية شراء طائرات اليوروفايتر المقاتلة/ تايفون وطائرات الهوك/.

وقال المصدر في تصريح لوكالة الأنباء السعودية انه لا صحة لما تناقلته بعض وكالات الأنباء العالمية بهذا الخصوص.

باراك يتجاهل انفراط الائتلاف الحكومي ويتحصن بالتأييد الشعبي

قمة كامب ديفيد الثانية تبدأ اليوم وسط مساندة أمريكية قوية

○ القاهرة - رام الله - تل أبيب - مكتب الجزيرة - الوكالات:

غادر رئيس الحكومة الإسرائيلية ايهود باراك مطار بن غوريون بعد تصويت أجراه الكنيست الاسرائيلي لحجب الثقة عن حكومته الذي رفعته المعارضة اليمينية، متوجها الى واشنطن للمشاركة في قمة ثلاثية تجمعه في كامب ديفيد مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس الأمريكي بيل كلينتون.

وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية قد قام بزيارة سريعة للقاهرة حيث عقد اجتماعا مع الرئيس حسني مبارك بحثا خلاله المواضيع التي ستطرح في كامب ديفيد. البقية «ص٣٧» طالع «ص٣٦»

○ القاهرة - أ.ف.ب: الرئيس حسني مبارك ورئيس الحكومة الاسرائيلية باراك قبل مباحثاتهما أمس في القاهرة.

اليوم تعلن نتائج الاستفتاء على رئاسته

بشار الأسد يريد استعادة كامل الجولان

○ دمشق - سوريا - أ.ف.ب: فتيات سوريات يحملن صورة بشار الأسد ويطلقن الشعارات المؤيدة أمام احدى نقاط التصويت العامة في دمشق.

○ دمشق - أ.ف.ب:

قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع أمس الاثنين ان بشار الأسد المرشح الوحيد إلى الرئاسة السورية يريد استعادة كامل هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل في 1967.

وأوضح الشرع إلى الصحافيين بعدما أدلى بصوته في الاستفتاء على ترشيح بشار إلى الرئاسة «في برنامج سوريا وفي ضمير بشار الأسد استعادة الجولان كاملاً البقية «ص٣٧»

البشير يجري تعديلاً حكومياً شاملاً لعدد من الوزارات

○ الخرطوم - أ.ف.ب:

أجرى الرئيس السوداني عمر البشير أمس الاثنين تعديلاً وزارياً شمل عدداً من الوزارات بعد استقالة وزيرين للالتحاق بالحزب الوطني الشعبي الذي يتزعمه خصمه الزعيم الإسلامي حسن الترابي.

وكان وزير شؤون مجلس الوزراء عبدالله حسن أحمد ووزير الزراعة الحاج آدم يوسف استقالا في 27 يونيو للالتحاق بالحزب الجديد الذي شكله الترابي بعد القطيعة مع البشير.

وبموجب مرسوم رئاسي أعلنه التلفزيون، عين البشير الفريق عبدالرحمن سر الختم، وزير الدفاع السابق، في منصب وزير شؤون مجلس الوزراء، وحميد موسى كاشا في منصب وزير الزراعة.

وعين اللواء بكري حسن صالح، وزير شؤون الرئاسة السابق، وزيراً للدفاع في حين عين الهادي عبدالله بدلاً للفريق الركن عبدالرحيم محمد حسين الذي أصبح وزيراً لشؤون الرئاسة.

وتولى وزير الطيران السابق إبراهيم سليمان وزارة الحكومة الاتحادية خلفاً لأحمد إبراهيم الطاهر الذي عين البقية «ص٣٧»

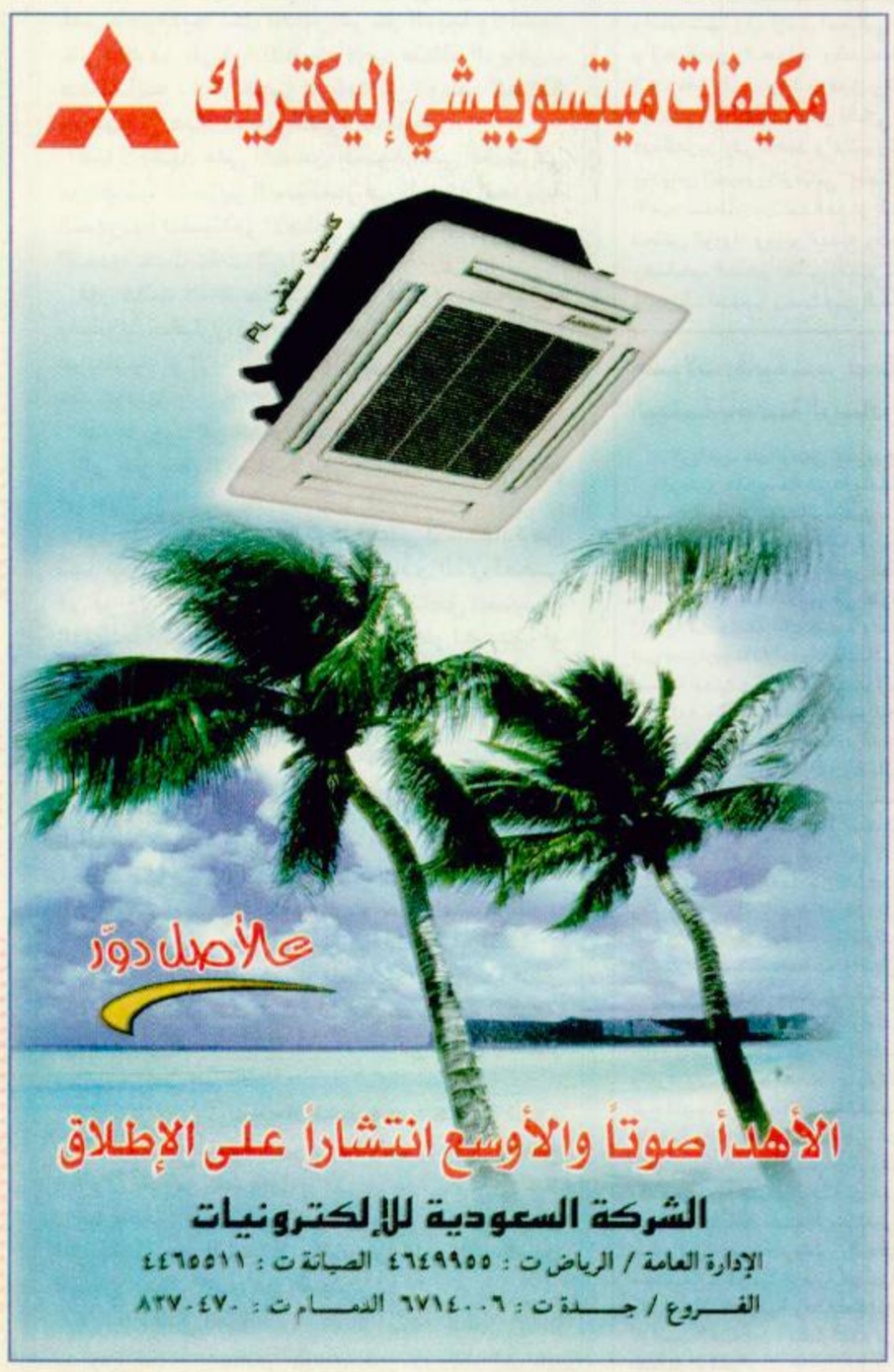

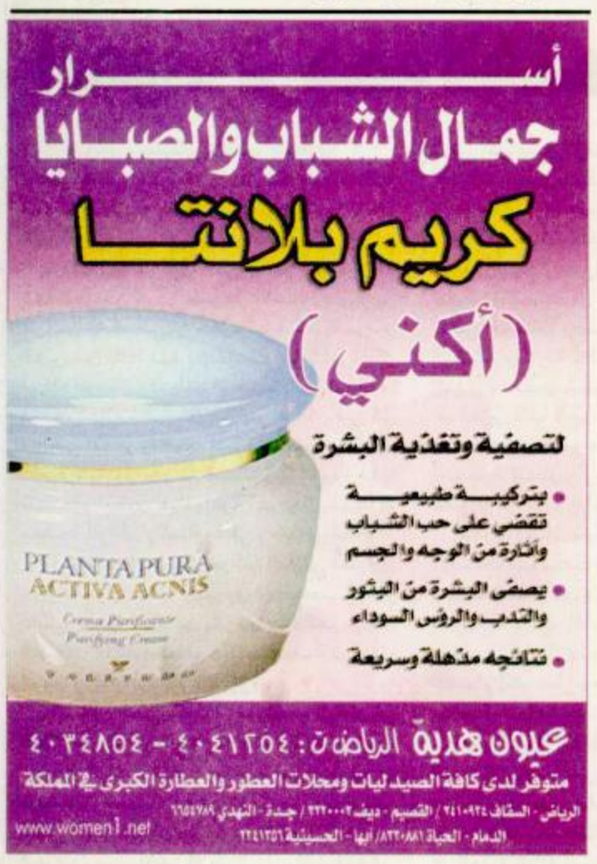

اللاجئون الفلسطينيون لايعلقون آمالاً كبيرة على القمة

عرفات إلى كامب ديفيد مسلحاً برصيد ٤٠ عاماً من النضال ضد إسرائيل

○ غزة (أ.ف.ب):

يتوجه رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات إلى قمة كامب ديفيد اليوم الثلاثاء مسلحا بما جسده من كفاح طوال أربعين عاماً للدفاع عن المصالح الفلسطينية وعن قيام الدولة الفلسطينية العتيدة.

تميز عرفات دائماً بصلابته وعناده، وهو يقبض اليوم بيد من حديد على مناطق فلسطينية مجزأة ومفككة في الضفة الغربية وقطاع غزة يأمل بأن يحولها إلى دولة معترف بها بحلول الثالث عشر من أيلول /سبتمبر المقبل.

ولد محمد عبد الرؤوف عرفات القدوة الحسيني في الرابع من آب/ اغسطس 1929 في القاهرة وامضى طفولته بين القدس والقاهرة. إلا أن الموقع التابع له على الانترنت يؤكد أنه ولد «في القدس في فلسطين».

وعندما بلغ الـ18 من العمر كان شاهدا على النكبة مع قيام دولة اسرائيل عام 1948 على قسم كبير من أراضي فلسطين ونزوح اللاجئين والهزيمة المهينة التي واجهتها الجيوش العربية.

وقرر عندها العودة إلى القاهرة حيث درس الهندسة المدنية وانخرط في أوساط الناشطين الفلسطينيين في جامعة القاهرة.

وأسس عرفات في نهاية الخمسينات عندما كان يعمل كمهندس في الكويت حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح). وتولى عام 1969 رئاسة منظمة التحرير الفلسطينية داعيا إلى الكفاح المسلح من دون رحمة ضد «الكيان الصهيوني» بعد هزيمة الدول العربية واحتلال اسرائيل المزيد من الأراضي في حرب 1967.

عزز عرفات سيطرته على رأس منظمة التحرير الفلسطينية مستندا إلى شخصيته القوية وإلى حدس اتاح له الافلات من أشد المواقف حرجا.

بعد أن طردته القوات المسلحة الأردنية من الأردن عام 1970 اثر معارك شرسة انتقل عرفات إلى لبنان ليجد نفسه عام 1982 محاصرا في قلب العاصمة اللبنانية من الجيش الاسرائيلي نفسه. فكان نزوحه الجديد إلى تونس عام 1982 التي بقي فيها حتى العام 1994.

استفاد عرفات من اندلاع الانتفاضة في خريف 1988 لتعزيز موقعه التفاوضي مع اسرائيل وصولا إلى اتفاق الحكم الذاتي الذي وقعه في حديقة البيت الأبيض في ايلول/ سبتمبر 1993 مع رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين.

ونال عرفات مع رابين وشيمون بيريز جائزة نوبل للسلام عام 1994.

في تموز/ يوليو 1994 عاد عرفات مظفرا إلى الأراضي الفلسطينية وانتخب رئيسا للسلطة الفلسطينية باكثرية كبيرة عام 1996.

إلا أن حلمه الكبير يبقى الصلاة في المسجد الأقصى وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

وتسيطر السلطة الفلسطينية حاليا كليا أو جزئيا على 65 بالمائة من قطاع غزة وعلى 40 بالمائة من الضفة الغربية إلا أن نفوذها يبقى مرتبطا كثيرا بالسلطات الاسرائيلية.

ولايزال عرفات الذي سيحتفل بعيد ميلاده الـ 71 في آب/ اغسطس المقبل يعمل لساعات طويلة يوميا من دون انقطاع ويكثر من أسفاره حول العالم باحثا عن دعم سياسي ومادي لدولته المقبلة رغم بعض المتاعب الصحية التي بدأ يعاني منها.

وتزوج عرفات عام 1992 من سهى الطويل الفلسطينية المسيحية ورزق منها ابنة اسمها زهوة.

اللاجئون لايعلقون آمالاً كبيرة

وفي رام الله لا يحدو اللاجىء الفلسطيني خميس ذيب الذي تجاوز العقد السابع من عمره أي أمل في أن تتيح له مفاوضات كامب ديفيد التي تبدأ اليوم الثلاثاء العودة إلى قريته النعاني القريبة من مدينة الرملة في اسرائيل اليوم، والتي طرد منها قبل أكثر من خمسين عاماً.

ويقطن ذيب في مخيم الأمعري المحاذي لمدينة رام الله بالضفة الغربية والذي يضم قرابة سبعة آلاف لاجىء مثله. وقال لفرانس برس وهو يرتب بعض البضائع الجديدة في دكانه الصغير «لا أؤمن بغير القوة للعودة إلى وطني.. هذه مباحثات فارغة والأمريكان والاسرائيليون يناورون ويضحكون علينا».

ويضيف ذيب بلهجة غاضبة «امريكا لعبة بيد اسرائيل ولن تكون يوما حكما عادلا.. فمن الذي يسلح اسرائيل ويحميها.. أليس امريكا؟!».

وتوسع مخيم الأمعري الذي انشأته وكالة غوث اللاجئين (الاونروا) في 1950 خلال السنوات الماضية بحيث تداخلت منازله مع مدينتي رام الله والبيرة المجاورتين وبات وكأنه أحد الأحياء التابعة لهما.

ويقطن المخيم لاجئون من مدينتي اللد والرملة وقريتي النعاني وأبو شوشة التي أصبحت منذ العام 1948 جزءاً من الدولة العبرية.

وفي المقابل يبدي الجيل الأكثر شبابا من اللاجئين اهتماما وتفاعلا أكبر مع موضوع المفاوضات حيث يرى عبد الجابر الهودلي (36عاما) أن «هدف المفاوضات الجارية هو الحصول على الحقوق الفلسطينية».

وبالرغم من اقتناع الهودلي بالمفاوضات كأسلوب للحصول على الحقوق الفلسطينية إلا أنه لايتوقع أن تحقق قمة كامب ديفيد «أي شيء جوهري في عدد من القضايا الأساسية».

ويعتبر أن هذه المفاوضات قد تحقق تقدما فيما يخص قيام الدولة الفلسطينية إلا أنها «لن تحقق شيئاً جوهرياً بخصوص اللاجئين والمستوطنات والقدس».

وأضاف «لا أتوقع بعد 50 عاماً من الصراع المرير أن يأتي الاسرائيليون ويقولوا لنا تفضلوا عودوا إلى دياركم وسنقوم نحن باخراج المستوطنين».

ويبدي الهودلي وعدد آخر من الشبان اللاجئين «ثقة بقدرات المفاوض الفلسطيني وامكاناته في الدفاع عن الحقوق الفلسطينية» غير أنهم يرون أن «مايجعل المفاوضات صعبة ومعقدة هو تعنت ومراوغة اسرائيل المدعومة بالكامل من الولايات المتحدة».

وقال حمزة أبو محمد (53عاماً) من مخيم الجلزون «أعتقد أن على المفاوض الفلسطيني الاستمرار في التفاوض في كل الظروف مهما طال الزمن.. فالعدو الاسرائيلي يريدنا أن نيأس وهو يستخدم عامل الوقت ضدنا».

ويقع مخيم الجلزون الذي انشأته وكالة الاونروا عام 1953 شمالي مدينة رام الله. وتلتصق به تقريبا مستوطنة «بيت ايل» اليهودية التي أقيمت في العام 1973 حيث ان بامكان تلاميذ مدرسة المخيم مشاهدتها عن قرب من نوافذ غرفهم المدرسية.

ويؤكد رياض نايف (35عاماً) وهو مسؤول حركة فتح في مخيم الجلزون أن «حق العودة ليس القضية الوحيدة التي تستأثر باهتمام اللاجئين بل يرون أنها مترابطة مع كافة القضايا الأخرى وهي القدس والمستوطنات واستعادة الأراضي».

وقال نايف في هذا السياق «ان تكون القدس عاصمة الدولة الفلسطينية وأن يتم اجلاء المستوطنين وتحرير الأرض الفلسطينية كاملة هي من ثوابت مواقفنا الوطنية وتحتل بالنسبة لنا الأهمية نفسها لحق العودة».

وكان ممثلو ثمانية مخيمات للاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية عقدوا ليل أمس الاول اجتماعا للبحث في سلسلة فعاليات سيبدءون بها اليوم وتشمل مسيرات واعتصامات، وذلك دعما للمفاوض الفلسطيني ومطالبة له في الوقت نفسه بالتمسك بالثوابت الفلسطينية وعدم التنازل عن أي منها.

ويتحدث عدد كبير من اللاجئين عن محاولات لتوطينهم في أماكن إقامتهم الحالية ويقدمون في هذا السياق أمثلة عن تدني الخدمات التي تقدمها الاونروا إلى مستويات لم يسبق لها مثيل.

ويقول نايف «لم يعد هناك أي دور لوكالة الغوث في مخيم الجلزون سوى أعمال جمع القمامة» مشيرا إلى «أن 2% من سكان المخيم فقط يستفيدون من بعض التقديمات الاجتماعية» وكذلك «إلى مساع لربط الخدمات الأخرى التي يحتاجها المخيم بالسلطة الفلسطينية».

أما بخصوص موضوع التعويضات فيقول مسؤولون في حركة فتح (يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات) انهم «يشنون حملة بين اللاجئين لرفضها باعتبارها من المحظورات».

وقال جمال لافي عضو قيادة منطقة القدس في الحركة ان «قضية التعويض مرفوضة جملة وتفصيلاً من قبلنا وسنعمل على مناهضتها بكل قوة».

وعبر عدد كبير من سكان هذه المخيمات عن تأييدهم لما طرحته القيادة الفلسطينية بالأمس من أنها ستجري استفتاء شعبياً على أي اتفاق نهائي تبرمه مع اسرائيل. وقال عليان الهندي (40عاماً) ان «على القيادة الفلسطينية احترام رأي شعبها لذلك فالاستفتاء ضروري جداً».

وأضاف «إذا كان (رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك) سيجري استفتاء على قضايا ليس للاسرائيليين فيها أي حقوق.. فكيف باتفاق يقرر مصيرنا ومستقبلنا».

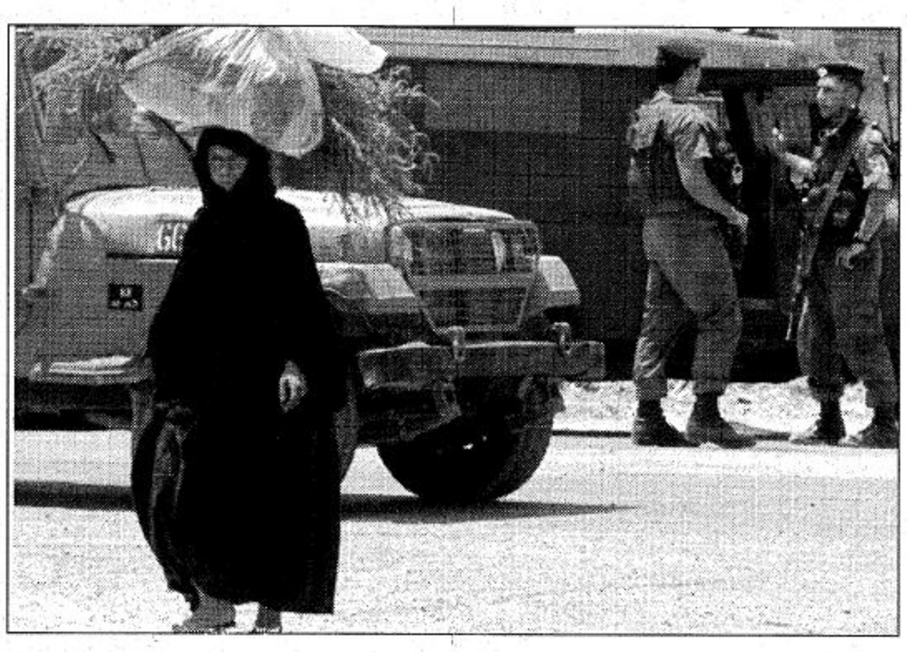

○ غزة ـ فلسطين (رويترز):

امرأة فلسطينية تمر بالقرب من جنود إسرائيليين يحرسون مستعمرة كفر داروم جنوب غزة قبل التقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع نظيره الإسرائيلي إيهود باراك اليوم بحضور الرئيس الأمريكي في كامب ديفيد.

أضواء

جاسر عبدالعزيز الجاسر

حتى العمليات القيصرية لاتنفع مع كامب ديفيد الثانية

بعد ان اصر ايهود باراك على الذهاب الى الولايات المتحدة الامريكية للاشتراك في قمة كامب ديفيد بعد أن فقد الاغلبية الكبيرة التي كان يمتلكها في الكنيست الإسرائيلي إثر تفتت حكومته بعد انسحاب الاحزاب اليمينية الثلاثة التي كانت تدعمها لتنخفض أغلبيته من 67 صوتا في الكنيست الى ستين صوتا.. نقول بعد أن أصر باراك وذهب الى امريكا، فإن قمة كامب ديفيد الثانية ستصبح بلا قيمة ولا معنى وبالتأكيد ستكون بلا نتائج اذ ان باراك سيكون عاجزا عن الالتزام بأي قرار سياسي حازم وهو غير مؤهل أصلاً لاتخاذ قرار، اذ يمتلك الآن قرابة الستين مقعدا في الكنيست بعد انسحاب نواب حزب إسرائيل بعليا «المهاجرون الروس» وعددهم اربعة نواب، والنواب الخمسة للحزب القومي الديني الذين يمثلون المستوطنين، ونواب حزب شاس الكتلة الثالثة في الكنيست والذين يبلغ عددهم سبعة عشر نائبا وبهذا لن يكون مساندا لباراك سوى كتلته النيابية والتي يشكل احد أعضائها وزير الخارجية ديفيد ليفي قلقا آخر لباراك إذا أصر بمعارضته لمواقف رئيسه متهما إياه بعد إشراكه في اتخاذ القرارات المصيرية المتعلقة بالمفاوضات مع الفلسطينيين، وبالاضافة الى كتلة باراك النيابية هناك نواب حزب ميريتس اليساري العشرة، وبعض الاحزاب الصغيرة كحزب الوسط والنواب العرب الذين يتراوح عددهم بين العشرة والأحد عشر حيث ان احدهم عضو في حزب الليكود وجميع هؤلاء النواب لا يحققون سوى ستون صوتا، مما يعني حسابيا أن حكومة باراك قد سقطت، وان لم يعلن عن سقوطها لأن استقالات الوزراء الاعضاء في الاحزاب المنسحبة لا تصبح نافذة إلا بعد ثمانٍ واربعين ساعة، وسقوط الحكومة يتطلب تقديم طلب «طرح ثقة بها» وهو ما قامت به الاحزاب المنسحبة وبالتعاضد مع حزب المعارضة الرئيسي «الليكود» أمس.

لكل هذا يمكن القول ان الساعة السياسية قد توقفت في اسرائيل، وان كلاً من عرفات وكلنتون ينتظران كيف يتجاوز باراك ازمته السياسية ليتمكنا من تحقيق نتائج ايجابية لقمة كامب ديفيد الثانية التي يبدو أنها تواجه ولادة عسيرة جدا.. قد لا تنفع معها العمليات القيصرية.

مراسلة الكاتب على البريد الإلكتروني
Jaser @ Al-jazirah.com

آل زلفة.. وتداعيات المعاهدة

تتمة المنشور ص40

أما كونه لم يعثر على اسمه في الأوراق التي في حوزته فقد التمس لذلك أسباباً ذكرها في مقاله.. واضيف أنا هنا ما لعله سبب في عدم وجود اسمه ضمن هذه الأوراق. وهو ان اسم الوالد الذي يعرف هو (عبدالعزيز بن زامل بن إدريس وكنيته «أبو زامل») وعمره حين انتدابه إلى تلك المهمة لم يكمل الأربعين عاماً وقد توفي وعمره قرابة (55) وكانت وفاته عام 1363هـ في (بنبان) وهو حينذاك إماما للبادية في بنبان. بأمر أو موافقة الملك عبدالعزيز حيث لا توجد لدينا وثائق بهذا الشأن. ولو وجدت لما بقيت حتى الآن.. لعدم الوعي اللازم للاحتفاظ بمثل هذه التعيينات التي غالبا ما تكون تكليفا شفاهيا من مسؤول عن مسؤول إلى الرجل المكلف بهذا العمل أو ذاك.

حقيقة لم أسأل والدي ولا الشيخ عثمان بن سليمان ـ رحمهما الله ـ عن فترة قيامهم بالوعظ والدعوة والارشاد. هل كانت كلها في جبهة نجران حسبما وقر في ذهني.. أم أن شطراً منها كان في منطقة عسير؟ بدليل ما حدثنا به من حضورهم اجتماعات في (قصر الامارة) بأبها، وخميس مشيط عدة مرات. وحصل في إحداها (موقف طريف) بين (محمد بن ضاوي) من حرمة وشخص آخر من بلدة أخرى أجهل اسمه..

أراد ذلك الشخص ـ مجهول الاسم ـ ان يُحرِجَ محمد بن ضاوي ويقلل قدره في هذا المكان الذي يغص بعلية القوم قائلا: «الله رَفّاع البابات يا بن ضاوي.. والله اني أذكر انك مع أبوك فلاحين في العوجاء (اسم نخل في حرمة) وانك تبيع العنيبات على الناس بالبيارْ ما عنك إلا الفقر...)

رد عليه محمد بن ضاوي قائلا: «والله انك صادق. ولكن أنت كنت تجي عندي وأعطيك العنب بلاش..)! فما رد ذلك الرجل كلمة بعدها.

ولما انفض المجلس مسك ابن ضاوي يد الوالد وسأله (وش تقول يا أبو زامل في ردي على هاالثور؟) يقول الوالد قلت له (والله انه رد مسكت وأعتقد أنه لن يعود لمثل هذا الغمز واللمز).

لقد عُرِفَ الوالد من قبل عدد من شخصيات عسير، وعَرَف هو عدداً منهم.. وكثيراً ما سمعته يكرر اسمَيْ عبدالوهاب أبو ملحة، وابن مشيط، ويثني عليهما ويذكر بيوتهم ويصفها لنا كأننا نشاهدها ذلك الوقت.

وقد عاد الشيخ عثمان والوالد ومرافقوهما بعد (370) يوماً، إلى حرمة سالمين غانمين والحمد لله. وكانت هدايا الوالد (قدحان الجنوب) و(بسط خشنة من شعر المعزا) و(ورقتين من أوراق البرشوم) غرسها في نخلنا وماتت غرقا بعد شهرين من غرسهما.

رحم الله الجميع وجمعنا بهم في دار كرامته ومستقر رحمته.

طالع موقع
الجزيرة
على الانترنت
www.al-jazirah.com

بعد ثبات تلقيه هدايا قيمة من رجل أعمال

الرئيس الإسرائيلي يقدم استقالته رسمياً لرئيس الكنيست

○ القدس ـ أ.ف.ب:

قدم الرئيس الإسرائيلي عازر وايزمن رسالة استقالته رسميا عصر امس الاثنين الى رئيس الكنيست افراهام بورغ في مقر البرلمان الإسرائيلي، وفق ما أفاد مراسل فرانس برس.

وقام المدير العام للرئاسة ارييه شومر بتقديم الرسالة الى بورغ الذي يتولى رئاسة الدولة بالوكالة حتى ينتخب الكنيست رئيسا جديدا في 31 تموز/ يوليو. وتصبح الاستقالة نافذة خلال 48 ساعة. واستقال وايزمن (76 عاما) قبل ثلاث سنوات من انتهاء ولايته الثانية في ختام مسيرة سياسية طويلة لطختها قضية فساد. وقد قاوم وايزمن ضغوط الطبقة السياسية والصحافة لفترة طويلة لكنه في نهاية المطاف حدد في 28 ايار/ مايو الماضي أمس الاثنين موعدا لاستقالته، مفضلا الانسحاب على مواجهة اجراءات اقالة مهينة من قبل البرلمان. وكان السبب في سقوطه الكشف عن تلقيه في الثمانينات عندما كان نائبا ووزيرا «هدايا» بلغت قيمتها 450 الف دولار من رجل الاعمال الفرنسي ادوار سلروسي. والاوفر حظا لخلافته في هذا المنصب الفخري، هو الحائز جائزة نوبل للسلام رئيس الوزراء العمالي السابق شيمون بيريز.

تجمع آلاف المعارضين لخاتمي الذي بدأ زيارته أمس لبرلين

○ برلين ـ أ.ف.ب:

تجمع ثلاثة آلاف معارض للرئيس الإيراني محمد خاتمي بحسب الشرطة وعشرون الف بحسب المنظمين ظهر أمس الاثنين في وسط برلين احتجاجاً على زيارة خاتمي إلى المانيا.

وتجمع المتظاهرون تلبية لنداء المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية «معارضة في المنفى» عند بوابة براندنبورغ تحت المطر مرددين هتافات معادية لخاتمي الذي وصل عند الساعة 9,35 تغ إلى برلين في زيارة تستمر ثلاثة أيام.

ورفع المتظاهرون صوراً كبيرة لمسعود رجوي زعيم حركة مجاهدي خلق «المعارضة الإيرانية المسلحة في العراق» ورئيس المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية وزوجته مريم، كما عرض حديث مسجل لرجوي على شاشة عملاقة.

وأعلن متحدث باسم المجلس الوطني ان التظاهرة التي تمت في جو من الهدوء بحسب الشرطة استمرت حتى الساعة 15,00 أمس.

وهي الزيارة الرسمية الأولى التي يقوم بها رئيس ايراني إلى ألمانيا منذ زيارة الشاه في 1967. والتقى خاتمي ظهر أمس نظيره الألماني يوهانس راو وعند الساعة 11,00 تغ المستشار الألماني غيرهارد شرودر قبل أن يعقد مؤتمراً صحافياً مشتركاً.

عقوبات صارمة ضد المسئولين عن أعمال النهب في ساحل العاج

○ ابيدجان ـ أ.ف.ب:

توعد رئيس المجموعة العسكرية الحاكمة في ساحل العاج الجنرال روبير غي في حديث تلفزيوني مساء امس الاحد بانزال عقوبات صارمة ضد العسكريين الذين قاموا بأعمال نهب وتخريب اثناء التمرد يومي الرابع والخامس من يوليو الجاري.

وفي الرابع والخامس من يوليو استولى مئات الجنود على الاسلحة في ثكناتهم واجتاحوا شوارع ابيدجان ومدنا اخرى في البلاد مطالبين بتحسين اوضاعهم المعيشية. واثناء هذا التمرد، استسلم بعضهم لاعمال نهب وتخريب.

الاتحاد الأوروبي يرحب بمصادقة المملكة واليمن على معاهدة الحدود البرية والبحرية

○ الأمم المتحدة ـ واس:

رحب الاتحاد الأوروبي أمس بمصادقة المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية على المعاهدة النهائية لترسيم الحدود البرية والبحرية الموقعة بين البلدين في الثاني عشر من شهر يونيو الماضي.

جاء ذلك في بيان الاتحاد الأوروبي الذي وزعه المندوب الدائم للبرتغال في الأمم المتحدة أنتونيو مونتيرو في مقر الأمم المتحدة في نيويورك بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن الدولي.

وأكد البيان أن الاتحاد الأوروبي يعتبر أن هذه الاتفاقية ستخدم مصالح البلدين وستسهم في المحافظة على الاستقرار في المنطقة فضلا عن التطور الاقتصادي والتعاوني الاقليمي.

ولي العهد يوجه

تتمة المنشور ص1

على صعيد أخر تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اتصالاً هاتفياً أمس من فخامة الرئيس السابق لجمهورية جنوب أفريقيا نيلسون مانديلا.

وتناول الاتصال تبادل الأحاديث الودية واستعرضا عددا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

التعاون الأمني

تتمة المنشور ص1

مفهوم هذه الاتفاقية الامنية البحتة وبين أي اتفاقية عسكرية اخرى لان هذه الاتفاقية هي اتفاقية امنية مشتركة بين دولتين ووزارتي داخليتهما ولا شأن لنا بما يتردد حول مفهوم امن المنطقة».

واضاف سمو وزير الداخلية في حديث لصحيفة الشرق الاوسط نشرته في عددها الصادر امس الاثنين ان كل ما هو من اختصاص ومهام وزارات الداخلية ستشمله هذه الاتفاقية بمفهومه الامني المتعارف عليه من مكافحة الجريمة والارهاب والمخدرات.

وبيّن سموه ان نصوص هذه الاتفاقية ستعلن في وقتها المناسب عند الاتفاق والتوقيع عليها.

واشار سمو الامير نايف بن عبدالعزيز الى ان زيارته لطهران ستكون بعد وقت قصير من وصول الرد الذي توقع سموه ان يتم في اقرب وقت ممكن خلال هذا الشهر او شهر اغسطس المقبل وسيكون التوقيع على الاتفاقية خلال الزيارة باذن الله تعالى.

وكشف سمو وزير الداخلية للصحيفة عن ان الجانب الايراني ليس لديه تحفظات على وجهة نظر المملكة.

وقال سموه ان الذي فهمناه انهم قبلوا بوجهة نظر المملكة ولكن لابد ان يصلنا منهم رد رسمي لتصاغ الاتفاقية بالصيغة النهائية لتكون جاهزة للتوقيع لاننا والاخوة في ايران تبادلنا نصوص هذه الاتفاقية وسبق لمجلس الوزراء في المملكة في اجتماعه في ابريل «نيسان» الماضي ان اقر مشروع هذه الاتفاقية وفوض وزير الداخلية للتباحث مع الجانب الايراني للوصول الى مشروع اتفاقية للتعاون الامني بين المملكة وايران.

ومضى سموه يقول «كما ان هناك اتفاقا مسبقا على القيام بزيارة رسمية الى طهران لتوقيع هذه الاتفاقية وهم ابدوا وجهات نظرهم على بعض مواد الاتفاقية ونحن بدورنا ابلغناهم بوجهات نظرنا وكل هذا سبقه تشاور واتصالات ولقاءات وبمجرد ان يصلنا ردهم الرسمي سيتحدد موعد الزيارة».

وسألت صحيفة الشرق الاوسط سمو وزير الداخلية عن طبيعة الاجتماع الذي سيعقد بينه ووزير الداخلية في الجمهورية اليمنية اللواء الركن حسين بن محمد عرب فاجاب سموه قائلا: «نحن مازلنا في اتصالات مع الاشقاء وننتظر منهم ردا للاتفاق على تحديد الموعد لعقد هذا الاجتماع ونحن نتوقع في اي لحظة ان يأتي الرد منهم للوصول الى اتفاق مشترك لتحديد الموعد وسيكون حسبما نتفق عليه في جدة او الرياض او صنعاء والذي اريد ان اؤكده ان الجانبين حريصان على تحديد وانعقاد هذا الاجتماع.

واكد سموه ان هذا الاجتماع الذي يشارك فيه رئيسا هيئتي الاركان في البلدين اجتماع امني سيبحث ويتناول بالتفصيل والشمول كل ما يتعلق بالتطبيق الفعلي الكامل لما نصت عليه المعاهدة من كل الجوانب والاجراءات الامنية.

وشدد سمو وزير الداخلية على ان المعاهدة الحدودية عالجت كافة المسائل بوضوح وكل الاجراءات جاءت واضحة وجلية في نصوصها ولم تترك لبسا ولا غموضا.

وقال «ومفهومنا ان المعاهدة لم تترك شيئا فيه خلاف وغموض ونص معاهدة الحدود كان صريحا وواضحا، فالقرية التي يسكنها سعوديون فهي سعودية والقرية التي يسكنها يمنيون فهي قرية يمنية فالقرية ليست مجرد مبان وانما بشر وسكان وكل شيء محدد ومعروف لكن لابد من التأكد حتى تتماشى العلامات الحدودية مع الوضع القائم بعد الاتفاق.

ورد سمو الامير نايف بن عبدالعزيز على سؤال عن أن الاجتماع سيعمل على اختيار شركة متخصصة لاعداد مسح ميداني شامل لكامل الحدود البرية والبحرية لتحديد العلامات لكامل الحدود البرية رد سموه قائلا «نحن سنقوم بترشيح شركات والجانب اليمني سيقوم بنفس الدور وسنعمل سويا على اختيار افضل عروض الشركات بما يحقق ويخدم المصلحة المشتركة لكلينا».

قمة كامب ديفيد

تتمة المنشور ص1

ولوحظ ان باراك عاد سريعا الى تل أبيب دون ان يصدر بيانا أو يعقد مؤتمرا صحفيا عن مباحثاته مع الرئيس المصري كما كان معلنا سابقا. هذا وقد أفادت استطلاعات للرأي نشرت نتائجها أمس ان غالبية الاسرائيليين المطلقة تؤيد رئيس الحكومة باراك في قمة ديفيد بالرغم من انفراط ائتلافه الحكومي.

في غضون ذلك قدم الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين أولبرايت أقوى دعم لعقد قمة كامب ديفيد حيث حذر الرئيس الأمريكي من مغبة فشل القمة.. حيث سيعقب ذلك اضطرابات عنيفة وكذلك فعلت وزيرة خارجيته التي ستشارك بفعالية في اجتماعات القمة.

وذكر مسؤول في حركة فتح أمس الاثنين ان الحركة قررت البدء من اليوم الثلاثاء بسلسلة من الفعاليات لإظهار «الاسناد والتضامن» مع المفاوض الفلسطيني و«حثه على التمسك بالثوابت الفلسطينية».

وقال مروان البرغوثي أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح في الضفة الغربية لوكالة فرانس برس «سيكون هذا التحرك لدعم الرئيس ياسر عرفات والوفد المفاوض المشارك في قمة كامب ديفيد وذلك من أجل التشبث بالثوابت الوطنية».

وأضاف «كما يهدف هذا التحرك الى مساندة الوفد الفلسطيني لمواجهة أية ضغوطات أمريكية وإسرائيلية يمكن ان تمارس عليه لتقديم تنازلات في عدد من القضايا الجوهرية».

وتعتبر حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كبرى الحركات الفلسطينية وتمتلك ثقلا جماهيريا على الأرض. وتهدف الفعاليات التي تنوي تنفيذها ليس الى دعم موقف عرفات التفاوضي فحسب بل الى اظهار وجود معارضة قوية داخل صفوف حركته وبين الشعب الفلسطيني لأي حل لا يشمل كافة القضايا الواردة في قضايا الحل النهائي.

وينبغي ان تبحث قمة كامب ديفيد قضايا القدس واللاجئين والمستوطنات والحدود إضافة الى تنفيذ ما تبقى من استحقاقات المرحلة الانتقالية.

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية نشرت خلال الأسابيع الأخيرة تقارير عن مطالبة اسرائيل للفلسطينيين بالقبول باتفاق جزئي يؤجل بحث بعض قضايا الحل النهائي مثل قضيتي القدس واللاجئين.

ورفض الفلسطينيون ذلك وأكدوا على انهم يريدون انسحابا اسرائيليا كاملا من الضفة الغربية وحتى حدود الرابع من حزيران/ يونيو على ان يشمل ذلك القدس الشرقية المحتلة. كما أكدوا على تطبيق قرارات الشرعية الدولية الخاصة باللاجئين.

وحسب البرغوثي فإن هذه الفعاليات التضامنية ستشمل مسيرات ونصب خيم اعتصام في كافة مدن الضفة الغربية وقطاع غزة وسوف تستمر حتى نهاية الاسبوع.

وأوضح البرغوثي ان الشعارات الأساسية التي سترفع خلال هذه الفعاليات ستكون «التمسك بالانسحاب الكامل من الأرض الفلسطينية بما في ذلك القدس المحتلة وضمان حق عودة اللاجئين واطلاق سراح كافة الأسرى من السجون الاسرائيلية».

وذكر البرغوثي ان اجتماعا عقد مساء أمس ضم الى حركة فتح ممثلين عن التنظيمات والفعاليات الفلسطينية الأخرى بهدف الترتيب لفعاليات مشتركة.

هذا وعلى الصعيد الاسرائيلي يقول خبراء: ان اسرائيل تستطيع التخلي عن وادي الأردن في قمة كامب ديفيد بدون تعريض أمنها للخطر.

وسيكون مستقبل الوادي الذي يقع بين الضفة الغربية والأردن أحد الموضوعات الرئيسية في المفاوضات التي تبدأ اليوم الثلاثاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس وزراء اسرائيل ايهود باراك والرئيس الأمريكي بيل كلينتون.

كما ان هذا الموضوع أحد العوامل في ترسيم حدود الدولة الفلسطينية وما اذا كانت اسرائيل راغبة في منح الفلسطينيين أكثر من 90 في المائة من الضفة او مجرد 80 في المئة وضم أو استئجار الباقي.

والأماكن الأخرى التي تسعى اسرائيل للاحتفاظ بها القدس الكبرى وثلاث مناطق من المستوطنات اليهودية احداها بالقرب من تل أبيب والأخرى ملاصقة للقدس والثالثة جنوب بيت لحم ويسكن هذه المناطق أكثر من ثلثي 170 ألف مستوطن في الضفة الغربية.

وتشير تسريبات من محادثات سرية بين الجانبين ان الاسرائيليين يصرون على الاحتفاظ بوجود عسكري في وادي الأردن ومرتفعات استراتيجية بالضفة الغربية تطل على الوادي لمدة طويلة قد تصل الى عشر سنوات.

ويجادل الاسرائيليون بأنهم في حاجة الى وجود وحدات من الجيش هناك لتشكل نظام انذار مبكر وحاجز أمام أي قوة عربية مسلحة تعبر نهر الأردن.

كما أقاموا حزاما من المستوطنات في الوادي قد يصعب ازالته من الناحية السياسية وتعج قمم التلال بمعدات تنصت الكترونية.

تتمات ـ تتمات

بشار الأسد

تتمة المنشور ص1

غير منقوص إلى خط الرابع من حزيران/ يونيو 1967 مسألة محسومة بالنسبة إليه وهي تأتي أيضاً انسجاماً مع النهج الذي اختطه والده الراحل حافظ الأسد».

وتابع يقول «الشعب السوري يثق أن بشار سيكون المثل الأعلى في النضال من أجل استعادة أراضينا المحتلة ومن أجل بناء سوريا الحديثة».

وبدأ أمس الاثنين الاستفتاء حول ترشيح بشار الأسد لرئاسة الجمهورية السورية.

وقد علقت المفاوضات السورية ـ الإسرائيلية في كانون الثاني / يناير الماضي. وتريد دمشق استعادة هضبة الجولان كاملة بما في ذلك الضفة الشمالية الشرقية لبحيرة طبرية.

وأفاد مصدر حكومي لوكالة فرانس برس انه سجل اقبالاً كثيفاً صباح أمس الاثنين على المشاركة في الاستفتاء الرئاسي حول تسلم بشار الأسد الرئاسة في سوريا خلفاً لوالده الرئيس حافظ الأسد الذي توفي الشهر الماضي.

وقال المصدر نفسه «هناك اقبال كبير وتظاهرات التأييد لترشيح بشار الأسد هي مؤشر على أن المشاركة ستكون كثيفة».

وأفاد مراسل وكالة فرانس برس ان عدة مكاتب اقتراع في وسط دمشق كانت سجلت مشاركة أكثر من مئتي شخص لكل مكتب بعد مضي ساعتين على فتح صناديق الاقتراع.

واقفلت مكاتب الاقتراع أبوابها في الساعة 19,00 مساء أمس على أن تعلن النتائج اليوم الثلاثاء.

هذا وقد استقبلت سفارة الجمهورية العربية السورية في الرياض والقنصلية السورية في جدة المواطنين السوريين المقيمين في المملكة العربية السعودية للمشاركة في الاستفتاء على منصب رئيس الجمهورية.

وقد توافد المواطنون السوريون صبيحة هذا اليوم الاثنين إلى مقر السفارة في الرياض والقنصلية في جدة للمشاركة في عملية الاستفتاء على اختيار الفريق الدكتور بشار حافظ الأسد رئيساً للجمهورية العربية السورية.

ومن المفترض ان تنتهي عمليات التوصيت عند الساعة 16 بتوقيت جرينتش ويمكن تمديدها حتى الساعة 19 من ذلك التوقيت على أن تعلن النتائج في اليوم التالي.

البشير يجري

تتمة المنشور ص1

مستشاراً لشؤون مفاوضات السلام مع المعارضة.

وأخيراً عين شمبول ادلان، وزيراً للطيران بعد أن شغل منصب مدير هيئة الطيران المدني.